

الأهرام

مجلة فضلية مضمونة تعنى بالآثار والتراث

العدد السابع – السنة الثانية 1990





موسوعة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



الكوفة
Kufa Academy

أكاديمية الكوفة

هولنده

Kufa Academy

سلام على النجف الأطيب

انور العطار*

سلام على ورده الأعذب
ودنيا توقد كالكوكب
انيقاً كمنصوره الأهدب
تهادى وفي الجو عطر النبي
وبالحدث الطاهر الطيب
وقل ياربيع نفحت الربى
على نبعة الخير من يعرب
واسنت به مقلة الغيهب
ويورق نديان في السبب
ويندى من الطيب في موكب
إذا افتر عن مبسم اشنب
يرن بفينانه المعشب
على الأريحي النجيد الابي
أخي النائل الأطول الأرحب
واعذب بمنهله اعذب
وماشتت من ممتع مطرب
واعجب بروعته اعجب

سلام على النجف الأطيب
على مهده عالم الذكريات
وكوني كأذار جم العبير
تنشق ففي الترب مسك العبير
وطف بالهدى والندى والعلاء
وقل يا غمام نعثت الغمام
وسلم على العبقري الهمام
هنا الحسب السمع عم الفضاء
سرى العبق الطهر ينشئ الصروح
يموج من النور في موكب
يطوف على الناس مثل الضباب
ويختال في الكون مثل الربيع
وعرج على موئل النعميات
أخي الحزم والعزم والمكرمات
وهم بالبيان السني الشهي
ورد مورداً حافلاً بالخلود
«على» ويسحر هذا النداء

* انور بن سعيد العطار ، ولد بدمشق ١٩١٣ وتوفي فيها في ١٩٧٢/٧/٢٣ ، تخرج من دار المعلمين وكلية الآداب من الجامعة السورية درس في دمشق وحلب واستدعته وزارة المعارف العراقية لتدريس الادب العربي في معاهدها العالية سنة ١٩٣٦ م طبع له شعر بعنوان (ظلال الأيام) دمشق ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م قدم له علي الطنطاوي . وهذه القصيدة القاها في احتفال أقيم في (نادي الغري) بالنجف الاشرف .

تحنُ اليك القلوب الهلاف
إذا غطش الليل كنت الشعاع
وكننت الحنان ورمز الندى
ولم لا وانت رفيق النبي
وانت قریش العلى والبطاح
فيا ساكني النجف المستحب
سلام الشام كشدو الهزار
ساذكر ماعشت هذا النضال
واحيا لهذا الحمى نغمة
فياطير هذا الغناء الرقيق
ويا جفن هذا مجال البكاء
ويا قلب هذا فريض الخلود
ويا نفس من ورده فانهل
بنى الجود والخلق المستطاب
رفاق الكفاح رعاة الذمار
صبغتم طريق البقاء الحبيب
فكنتم ضحايا النضال الطويل
وطهرتم الوطن المستضام
نقمتم على الظلم والظالمين
فيا ثورة النجف اليعربي
يسيل الفرات بها صاخبا
ولولاك ما كان فجر الخلاص
شباب الحياة شباب الجهاد
مضى يستهين بغلب الصعاب
وما الحق الا الطلاح الصراح
إذا ماتوانيت عن مستح
فشيد منار العلى بالدماء

حنين الصغار لجنح الاب
وكننت رجاء الغد الاصعب
وكننت المعين على المذهب
وانت شذا الطهر من يثر
وانت مدى السؤل والمأرب
سلام القريب الى الاقرب
على حافة الجدول المذهب
وافنى بملهمه الملهب
وقلبي إمامهم يطرب
فان شئت ترتيله فاندب
فان رمت ترويحهم فأسكب
فاما استباك العلى فاكتب
ويا فكر من مائه فأشرب
من الافرخ الزغب والشيب
حماة المسالك والمشعب
بهذا الدم الثائر المغضب
من الصل ينثث والعقرب
مشيتم على حده المرهب
وثرتم على الغاصب الاغلب
غضبت وحققك ان تغضبي
ونهر العلى ان يثر يصخب
ولم يحل عن دارنا الاجنبي
يشق المصاعب بالمنكب
ويدفع بالناب والمخلب
بغير الرجولة لم يطلب
وان تغف عن صونه يسلب
وبالمثل الالمع المعجب